تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الشرح | تفسير قصار السور في جامع الراجحي | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

السورة التي تليها سورة الشرح وقلنا ان سورة الضحى وسورة الشرح نلاحظ دائما الائمة اذا قرأ سورة الضحى يقرأ بعدها سورة الشرح لشدة ارتباط هاتين السورتين مثل سورة الفيل وسورة قريش. تجد سورة الفيل فيها بيان اهلاك. اهلاك ذلك الرجل - 00:00:00
الطاغية او اصحاب الفيل اهلكهم الله نعمة وتذكيرا لقريش. ان الله صد عنهم هذا هذا صد عنهم هذا الجيش السورة بعض الصور تجد في بينهما ارتباط وثيق جدا. فهذه السورة كلنا تحدث عن يعني اه نعم اه نعم الله سبحانه وتعالى على رسوله - 00:00:20
ولذلك هنا في هذه السورة استكمالا للنعم التي اوردها الله سبحانه وتعالى في سورة الضحى. اود الله سبحانه وتعالى نعما عظيمة على محمد صلى الله عليه وسلم في سورة الضحى - 00:00:40
وهنا تأتي تستكمل هذه النعم العظيمة في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ووظعنا عنك وزرك الذي انقظ ظهرك ورفعنا لك ثلاث نعم ثلاث نعم النعمة الاولى شرح الصدر في الطاعة وذهاب الهم والغم عنه. هذي النعمة الاولى. النعمة الثانية حط الذنوب والاوزار عنه. فان الله - 00:00:50
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهذي كلها فضائل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهي فضائل لنا ونعم لنا وثالثا ان الله رفع منزلة النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه ورفعنا لك ذكرك ومن - 00:01:17
شيء ومن اعظم واظهر رفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قرن بينه بالشهادة. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله وقرنه حتى في اه في في في الاذان بمعنى انه رفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اه في - 00:01:36
في كل ما ينادي المنادي فانه يرفع من شأن بالشهادتين وفي الاذان وغيرها شوف سورة قصيرة لكن اذا تأملناها وجدنا انها تدل على تدل على امور عظيمة بشارات للنبي صلى الله عليه وسلم نعم عظيمة نعمة شرح الصدر وذهاب الهموم والغموم - 00:01:56
نعمة حق الذنوب والمعاصي وحق الاوزار عنه صلى الله عليه وسلم وغفران السيئات عنه النعمة الثالثة رفع قدر النبي صلى الله عليه وسلم وشأنه حتى في الصلاة وحتى يعني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى في الصلاة على حتى - 00:02:14
في في في ذكري في الشهادتين حتى في ذكره في الاذان. ثم تختم السورة هذه السورة العظيمة اه ما وعد الله سبحانه وتعالى تيسير الامور تيسير الامور وان كل ما جاء العسر جاء بعده اليسر - 00:02:33
ولا تظن ان اذا اذا اصبت بمشقة بعسر انه سينغلق عليك الباب سيأتيك اليسر بعده. فقال سبحانه وتعالى على آآ فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اذا فرغت فانصب قال يعني الاستمرار على - 00:02:48
طاعة فكلما فرغت من شؤونك ومن حياتك ومن طاعاتك ترى كل ما فاذا فرغت فانصب واذا ربك فرغ. كلما اذا فرغت من اعمالك فانصب في عبادة الله واجتهد في في طاعته وفي عبادته والى ربك آآ فارغب اي ارغب في عبادته واعظم الرغبة في اجابة دعائه وتقرب الى الله - 00:03:08
الاعمال الصالحة وتقرب اليه بما بما يكون فيه خير اهلك في طاعتك وفي دعائك وفي قربك الى الله وتعالى. آآ هذا ما تيسر بيانه وتوضيحه فيما يتعلق بهذه السورة العظيمة. بعدها سورة - 00:03:35
وما يعقبها من سور لعلنا نرجع الحديث عنها ان شاء الله في لقاء قادم باذن الله ونقف عند هذا القدر واسأل الله سبحانه وتعالى ان

ينفعنا بما قلنا. اه هذا السائل يسأل نختم هذا هذا اللقاء بهذا السؤال. اه سائل يسأل يقول يعني اه التكرم بالتنبيه على من يشربون - 00:03:55

اه نجد من الاخوة من اه منا اخوة من يتساهل في شرب الماء بشماله فيقول لعلك تذكرهم بان انه ينبغي لهم ان او يحرم عليهم الشرب بالشمال ولا يجوز للانسان ان يشرب بالشمال وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الشرب او الاكل بشماله. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يأكل بشماله - 00:04:16

وقال له كل بيمينك قال ما استطيع قال ما استطيع ان اكل بيميني فقال لا استطعت دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فما رفع يده ابدا فهذا تحذير عظيم لان الانسان يتساهل فاذا اردت ان تشرب ماء فاشرب بيمينك - 00:04:37

والشرب له اداب ان تشرب بيمينك وان تسمي الله وان تشرب جالسا وان شربت آآ واقفا لحاجة فلا بأس والاصل ان تشرب جالسا ان تحمد الله على شربك وعلى طعامك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لاتباع السنة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:53